البحث الرابع عشر :

أثر التحليل اللساني في تنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها

إعداد :

د. سعد بن مليك بن سعد العويفي
حاصل على الدكتوراه من قسم إعداد وتدريب المعلمين
معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أثر التحليل اللساني في تنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها

د. سعد بن مليك بن سعد العوفي
حاصل على الدكتوراه من قسم إعداد وتدريب المعلمين
معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

• **المستخلص**:

هدف البحث إلى توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى .استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي. تكونت العينة من (٣٥) متعلمًا من متعلمي المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. تحددت أدوات البحث في قائمة بمهارات القراءة، أسس إعداد البرنامج القائم على التحليل اللساني، واختبارات لمهارات القراءة. وتوصل الباحث إلى: قائمة مهارات القراءة اللازم توافرها لدى طلاب المستوى المتقدم بالمعهد..قائمة بأسس بناء البرنامج القائم على معايير التحليل اللساني اللازم توظيفها لدى طلاب المستوى المتقدم.برنامج تعليمي قائم على توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية.وجود فروق ذات دالة إحصائيًا عند المستوى(٠.٠٥) بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة، لصالح الاختبار البعدي، مما يؤكد على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات القراءة.

الكلمات المفتاحية: التحليل اللساني، مهارات القراءة، متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

Employing the discourse analysis in the development of the reading skills among the Arabic language learners speaking other languages.

Dr. Saad Mmaleek al-Oufi.

Abstract:

the aim of research is to employ discourse analysis to develop the reading skills among Arabic language learners speaking other languages.the researcher used the experimental method (approach).the sample consisted of 35 4th level Arabic language learners at the institute of Arabic language education, at the Islamic University of Madinah. The research tools were determined in the list of reading skills, foundation of preparing the program based on discourse analysis, and reading skills test.The researcher concluded:A list of the reading skills required for the fourth level students at the institute.A list of the foundations for building the program based on the discourse analysis standards that need to be employed for the fourth level students.An educational program based on employing discourse analysis in developing the reading skills of learners of Arabic speaking other languages at the fourth level at the Institute of Arabic Language Teaching.There are statistically significant differences at the level (0.05) between the average scores of the research sample in the pre and post application of the reading

skills test, in favor of the post test which confirms the effectiveness of the program in developing reading skills.

Keywords : discourse analysis, reading skills, and learners of Arabic language speaking other languages.

• المقدمة:

اللغة هي أداة أساسية وهبها الله سبحانه وتعالى للإنسان؛ ليتميز عن سائر المخلوقات، وهي من أهم الوسائل الرئيسة للتواصل بين الناس، تبرز قيمتها من خلال دورها التواصلي، وتساعد في تدوين الأفكار وحفظها، كما تساعد في نقل تراث الأجداد جيلًا بعد جيل.

فاللغة بمفهومها التواصلي وسيلة لقضاء الحاجات وتنفيذ المطالب الاجتماعية وبها تتم المناقشة والاستفسار والتوضيح؛ فبواسطة اللغة تنمو الثقافة وتزداد الخبرات، فهي المستودع للتراث الذي يربط به أبناءه فيوحد كلمتهم ويجمع فكرتهم، وهي الجسر الذي تعبر به الأجيال من الماضي إلى الحاضر والمستقبل، فاللغة وظيفية وتنظيمية، وتفاعلية، وشخصية، واستكشافية، وتخيلية، وبيانية، وشعائرية.(طعيمة، ٢٠٠٦: ٢٧ -٢٨).

فمع كون اللغة العربية لغة القرآن والسنة، وكونها لغة عالمية هناك حاجة دائمة للبحث عن مناهج وإستراتيجيات وطرائق جديدة يمكن أن تسهم في تنمية المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ومن هذه المناهج منهج التحليل اللساني.

والتحليل اللساني هو تفاعل ونشاط تواصلي بين مرسل ومستقبل يسعى المستقبل إلى تحليل الغرض الرئيس للخطاب من أجل الوصول إلى المعنى المقصود بشكل صحيح وسليم. (سليمان، ٢٠١٤،ص٤٤)، والكفاءة التواصلية للناطق بلسان ما ليست مقصورة على تمييز ما هو مقبول أو غير مقبول من الكلمات والتراكيب، بل تتعدى إلى المقبول من غير المقبول من الخطابات المحكية أو المكتوبة وهذا يعني أن الكفاءة تتوفر على مواصفات وقواعد واستراتيجيات لبناء الخطابات، ينبغي مراعاتها أثناء إنتاجها وإلا فشلت العملية التواصلية أثناء تأويلها، ولعل من أهم هذه المعايير والقواعد التماسك النصي والإعلامية والسبك والحبك الذي يعني ترابط التراكيب في النص مع بعضه بعضًا.(شنان، ٢٠١١)

وقد أكدّ العناتي على أن التحليل اللساني أصبح هو الوحدة الأساسية للتحليل، وأصبحت الكتب التعليمية تقدم النصوص التعليمية بوصفها أداة لفهم اللغة، إذ أصبح المتعلمون محتاجون إلى التركيز على التحليل اللساني من خلال الأنشطة التعليمية التي تقدم لهم في الصف التعليمي في أي نشاط لغوي معين. (العناتي، ٢٠١٧، ٣٥١)

وتأسيسا على ذلك فإنه ينبغي لدروس القراءة أن تزود القارئ بأنشطة تساعده في تطوير إستراتيجيات توظف جميع أنواع المعرفة المتصلة بعملية التأويل، كما أن مهارة الكتابة ينظر إليها أنها مهارة تواصلية تجمعها بالقراءة والتحدث ولذلك فإنها تشارك القراءة في خصائص النص المكتوب، وتشارك التحدث في عملية الإنتاج فالكاتب يتواصل بأفكاره من خلال شكل كتابي يستخلص منه القارئ الأفكار الكامنة في المكتوب، فالمتعلم بحاجة إلى إنجاز تطبيقات في الكتابة أثناء الدرس اللغوي لتطوير خبراتهم وجعلهم أكثر تمكنا وفهمًا لهذه المهارة. (العناتي، ٢٠١٧، ٣٣٤)

وتأكيدًا على ما سبق عرضه فإن توظيف التحليل اللساني على متعلمي اللغة العربية تكمن أهميته في:

- تعينهم على فهم المادة اللغوية من حيث البنية والتراكيب ودلالاتها.
- تعينهم التواصل بفعالية وفهم الأفكاروذلك بتدريبهم على تحليل النظام اللغوي ومعرفة دلالة المفردات والتراكيب في سياقات مختلفة ومتنوعة.
- تعريفهم بالتعبيرات الاصطلاحية ومعانيها الثقافية والاجتماعية.
- جعلهم معتادين على التمييز بين المفاهيم الصرفية مثل: الفاعل، وصيغ المبالغة، وصيغ المبني للمعلوم والمجهول.
- تنمية التذوق الأدبي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

من هنا فإن توظيف التحليل اللساني لتنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها من شأنه أن يؤدي الغرض المراد تحقيقه عند المتعلم وهو الوصول إلى الكفاية التواصلية، وذلك لتعرضه إلى اللغة في سياقها الاجتماعي ومواقفها المتنوعة. ولتعميق فهمه لما يقرأ أو يكتب من خلال تعرفه على عناصر التحليل اللساني، وإنزال النص منزله المناسب من حيث الفهم، والانسجام معه من خلال تعلمه لأساليب التحليل اللساني؛ مما يعود على تعلمه بالسهولة واليسر، إلى جانب الإتقان والصواب.

- **مشكلة البحث**:

تمثلت مشكلة البحث في ضعف الطلاب في مهارات القراءة بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وأحس الباحث بذلك من خلال تدريسهم في التربية العملية، وإشارة المدرسين مرارًا إلى وجود ضعف في مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأكدت ذلك بعض الدراسات مثل دراسة الحديبي (٢٠١٢ب) و(٢٠١٣) ودراسة آل علي (٢٠١٤).

وكما تشير قلة الدراسات التي تتناول التحليل اللساني وأهميته لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى إلى أهمية التطرق لمثل هذه الدراسات، مع أن

توظيف معايير التحليل اللساني في تنمية مهارات القراءة يعد من المرتكزات المهمة لبناء مادة تعليمية تنطلق من مفهوم كلي إلى تحليل جزئي وهذا يعني أن توظيف معايير التحليل اللساني يشمل المهارات المباشرة والمهارات العليا التي تتطلب معرفة الكامن وراء المقروء والمكتوب، من هنا فإنه يمكن من خلالها توظيف معايير التحليل اللساني في تنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستويات المتقدمة.

وانطلاقاً مما سبق عرضه فإن هناك علاقة قوية بين توظيف معايير التحليل اللساني وتنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، حيث أشارت دراسة (عبدالعظيم ٢٠١٥م)، ودراسة (العناتي ٢٠١٨م) التي خلصتا إلى أن لتوظيف معايير التحليل اللساني أثر وفاعلية كبيرة في تنمية المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقد أكدت دراسة الخضيري (٢٠١٨م)، التي هدفت إلى توظيف لسانيات النص في التحليل اللساني للطلاب غير الناطقين بغير العربية إلى أنّ للسانيات النص مفاهيم يمكن توظيفها تعليميًا لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وأشارت أيضًا دراسة العلوي (٢٠١٨م)، إلى فاعلية البرنامج القائم على نحو النص في تنمية الكفاءة التواصلية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وقد أجريت الدراستان الأخيرتان في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

وبناءً على ذلك فالسؤال الرئيس لمشكلة البحث هو: ما مدى فاعلية توظيف معايير التحليل اللساني في تنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية؟

- **أسئلة البحث**:

تتمثل أسئلة البحث في الآتي:

- ما مهارات القراءة اللازم توافرها لدى طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة؟
- ما فاعلية البرنامج قائم على توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية؟

- **أهداف البحث**:

هدف البحث إلى:

- بناء قائمة للمهارات القرائية اللازم توافرها لدى طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- معرفة مدى توافر مهارات القراءة لدى طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

- بيان أسس البرنامج القائم على معايير التحليل اللساني اللازم توظيفها لدى طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- بناء البرنامج قائم على توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- ببان فاعلية برنامج تعليمي قائم على توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

- **فرض البحث**:

سعى البحث للتحقق من صحة الفرض التالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة لصالح التطبيق البعدي.

- **أهمية البحث**:

تبرز أهمية هذا البحث عند كل من:

- المهتمين بدراسات علم اللغة التطبيقي في إبراز دور التحليل اللساني في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وبيان علاقته بتنمية مهارات القراءة.
- معدّي ومطوري المناهج من خلال: إدراج التحليل اللساني عند بناء مناهج مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها: وذلك في مساعدتهم على الوصول إلى الهدف الرئيس من تنمية مهارات القراءة.
- الباحثين والمعلمين في رسم صورة واضحة حول آلية توظيف معايير التحليل اللساني ومدى فاعليته على متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

- **حدود البحث**:

يتحدد البحث في الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث على الآتي:
- مهارات القراءة اللازمة للمستوى الرابع (المتقدم) لمتعلمي اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- الحدود المكانية: أجري الجانب التجريبي لهذا البحث في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.
- الحدود الزمانية: أجري الجانب التجريبي من البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤١/١٤٤٢هـ.

- الحدود البشرية: طبق هذا البحث على طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

• **مصطلحات البحث**:

- التحليل اللساني: يعرف اصطلاحًا بأنه: "التحليل اللساني للخطاب سواء أكان محكيًا أم مكتوبًا ويهدف إلى دراسة البنية اللسانية على مستوى يتعدى مستوى الجملة إلى مستويات أكثر مثل الحوار أو النص مهما كان حجمه" الحربي (٢٠٠١، ١٤).
- إجرائيا: مجموعة من النصوص التي تحتكم للمعايير النصية تعرض على طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية التي تهدف إلى تنمية مهارات القراءة.
- مهارات القراءة: تعرّف اصطلاحا: أن القراءة هي عملية عقلية، وعضوية وانفعلية يتم خلالها ترجمة الرموز المكتوبة بقصد الترعف عليها ونطقها، وفهمها ونقدها والاستفادة منها في حل ما يصادف من مشكلات. (فضل الله، ٢٠٠٣، ٦٥)
- إجرائيًا: قدرة طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة على القراءة بشكل صحيح وذلك من خلال التعرف على النصوص المقروءة وتعرف معانيها وأبعادها الثقافية.

• الإطار النظري

• أهمية التحليل اللساني وموقعه في تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

إنّ علم التحليل اللساني يمتاز من حيث هو منهج في التحليل اللغوي والثقافي أنه يركز على النصوص الأصيلة وتمثلاتها في النصوص المكتوبة وتحليل المحادثة والخطاب الناجز قولا وكتابة. وبهذا تتجلى أهمية هذا العلم في تعليم اللغة العربية للطلاب غير الناطقين بها.

والقيام بالتحليل اللساني يحث متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها على تقوية مهاراتهم اللغوية، وذلك أنّ التحليل اللساني يتطلب دراسة التماسك اللغوي للخطاب كلًا، شكلاً ومضموناً؛ كونه بناءً محكماً ينتظمه نسيج مترابط، وهذا يستلزم تجنيداً قوياً لقدرة الدارس اللغوية والفكرية، بالإضافة إلى حساسية الذوق، وقوة الشعور، ونفاذ البصيرة؛ ذلك أنّ اللغة هي قمّة البراعات الإنسانية وأشرفها (بومنجل، ٢٠١١، ١٠٣). فالتحليل يستلزم جهوداً مضنية، واستخدام أدوات علمية؛ لتحقيق الأهداف المنشودة منه.

وتكمن أهمية التحليل اللساني أيضاً لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: في تعريف النهج الذي سلكه الكاتب في عرض أفكاره، والتطور

البنائي، للأفكار الرئيسة والتفاصيل الداعمة، وإدراك العلاقات القائمة بين الجمل، مما يسهم في تحسين التأليف الكتابي بإنشاء تصورات عقلية مماثلة من الخطاب (خطابية، ٢٠١٦، ٤٩).

ويحتل التحليل اللساني أهمية كبرى في تعليم العربية لدى الناطقين بلغات أخرى؛ ذلك أن قيامهم بتحيل الخطاب وفق أسس ومعايير معينة، توفرلهم ما يسعون إلى تحقيقه من خلال دراستهم للعربية. فإنهم يقصدون من دراستهم ثلاثة أهداف متمثلة في: الكفاية اللغوية، والكفاية التواصيلة، والكفاية الثقافية (الفقهاء، ٢٠٠٩، ٥؛ والعناتي (٢٠١٩، ٢٢).

كما أن اللغة العربية تحظى بأهمية كبيرة لدى الناطقين بلغات أخرى نظراً لما تحلمه للإنسانية من ميراث ثقافي كبير، فيه وعاء حضارة واسعة النطاق عميقة الأثر ممتدة التاريخ جديرة بالدراسة والتحليل والتعلم (توانية، (د.ت. ٢٢٣).

فالخطاب وتحليله بات من المصطلحات المهمة في العلوم الاجتماعية والثقافية؛ فإنه يغطي مساحة كبيرة من الصياغات الاجتماعية والثقافية والسياسية للمجتمع، ويتعامل مع الطريقة التي تعمل بها اللغة من أجل دمج الإنسان بعالمه المحيط به، ومن ثم فدراسة الخطاب هي دراسة اللغة في فعلها من خلال النظر إلى هذه الخطابات داخل سياقاتها الاجتماعية (إسماعيلي، ٢٠١٤، ٩).

ومما يؤكد أهمية الجانب التطبيقي لهذا العلم في هذا المجال، أن بعض محللي الخطاب يرى أن التحليل اللساني التطبيقي في الغالب لا يستخدم إلا في تعليم اللغة لغير الناطقين بها. فقد أكد العناتي (٢٠١٩، ٢٢ -٢٣) على: "أن التحليل اللساني التطبيقي ما يزال مجالاً بكراً؛ إذ تكاد تطبيقاته العملية تقتصر على تعليم اللغة لغير الناطقين بها، وتحديداً تعليم الكتابة والإنشاء ومهاراتهما المختلفة".

وقد أبرز العناتي (٢٠١٩، ٢٠ -٢١) العديد من النقاط في منزلة التحليل اللساني، أذكرها هنا بإيجاز:

أنّه منذ فترة قريبة "بدأ يستقطب فروع اللسانيات المتخصصة، وصار يوظفها توظيفاً خالصاً لبناء منظومته المعرفية بإطاريها النظري والتطبيقي وصولاً إلى "خطاب" مكين متماسك، وليس ثمة شك في هذه المنزلة التي يقصد محللو الخطاب إلى تأسيسها".

ومما يشهد لمنزلة علم الخطاب أنّه صار نشاطاً يومياً في العصر الحاضر، يمارسه كل واحد بوعي حاضر أو بلا وعي، فيمارسه المتخصصون والمثقفون وعامة

الناس يمارسونه على السواء، فهم يحللون ما يسمعونه وما يقرأونه دون وعي بأنهم يمارسون تفكيكا وتحليلا لخطابات الآخرين، ومنهم من يعرف عمليته وإن كانوا قد يكونوا بعيدين عن معرفة الأدوات المنهجية الشكلية والمضمونية لالتحليل اللساني. ومما يثبت بقوة ووضوح هذا الامتياز لهذا العلم في العصر الحاضر تلك التعقيبات الصحافية والتحليلات التي تبثها الفضائيات يوميّا تعقيبا او استدراكا أو توضيحا، سواء -في ذلك - أكانت الخطابات المقصودة سياسية أم ثقافية أم اجتماعية أم عسكرية. الأمر الذي يجعل هذا العصر زمن التحليل اللساني بامتياز.

ومن ناحية أخرى يستمد التحليل اللساني منزلته من أنه ذو علاقة قوية بعلوم ومعارف متعددة، فعلى الرغم من بدايته اللسانية بدأ هذا العلم يسترفد رؤاه وتطبيقاته من علوم متعددة ومبادئ متنوعة. وقد تجاوز التحليل اللساني العلوم الإنسانية إلى العلوم الأخرى غير الإنسانية.

فأما من حيث تعلقه بالعلوم الإنسانية فهو يستمد أطروحاته من اللسانيات النظرية. ويستمد من اللسانيات الاجتماعية نظرتها العامة إلى اللغة، كما يستهدي باللسانيات النفسية من حيث هي الكاشف عن آليات اكتساب اللغة.

بل تعالق التحليل اللساني متشعبٍ ممتدٍ يشمل العلوم الإنسانية كلها. وهذا ما يجعل التحليل اللساني مستثمرا نافعا في تعلم اللغة لغير الناطقين بها. فاللسانيات النظرية هي الأداة الواصفة التي استنفدت دراسة عناصر اللغة – الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية...إلخ - بالوصف والتحليل والتمثيل والتعليل، أما اللسانيات الاجتماعية فهي دلالة على أن اللغة ظاهرة اجتماعية، وبذلك يكون الخطاب ممارسة اجتماعية خالصة تعبر عن مقاصد وأهداف مخصوصة. ثم إن الشغوفين بالدراسات اللسانية الموسعة والاستقصائية وجدوا في "اللسانات الحاسوبية" ولا سيما "لسانيات المدونات" أدوات نافعة لاستقصاء أبعاد الخطاب وتجلياته ووظائفه في المنطوق والمكتوب.

وأوضح العناتي (٢٠١٩، ٢١ -٢٢) أيضا في أهمية التحليل اللساني في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: إن لجانب التطبيقي من علم التحليل اللساني حينما يكون إنتاجيا فلا ريب أنه سيشير على نحو ظاهر إلى كيفية استثمار مُعطيات علم الخطاب وخلاصاته النظرية في جوانب تطبيقية معروفة في اللسانيات التطبيقية، ومنها تعليم اللغة الأجنبية، ومعالجة أمراض الكلام، وهذا يعني أن الجانب التطبيقي لعلم التحليل اللساني ذو أهمية بالغة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ويؤطر التحليل اللساني للاستعمال اللغوي الواقعي من حيث محاولة التوصل إلى أبنية وخصائص كبرى للنصوص وأنواع التفاعل اللغوي اليومية؛ فيقدم للمتعلمين إطاراً نظرياً للتحليل النصي الاستقبالي

ليتوصل به إلى الاقتدار على الإنتاج، وصولا إلى الغاية المنشودة: الكفاية الخطابية.

- **توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية لغيرالناطقين بها.**

يتضح مما سبق أن الممارسة بالتحليل اللساني ومزاولته مدركاً بمفاهيمه وخصائصه وعناصره يولد لدى متعلمي العربية الناطقين بغيرها ملكات لو بذل الجهد في تحسينها وتطويرها ورقيها نحو التقدم، فلا غرو -عندئذ - في أن هذا الطالب سيترقى في إتقان اللغة العربية في مناحي شتى، ومن ذلك أنه سيبلغ الغاية المرجوة في مهارات القراءة.

وتعدّ القراءة من أهم المهارات التي يستخدمها متعلمو اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التحصيل المعرفي؛ فمن خلال القراءة ينمي المتعلم تحصيله اللغوي والمعرفي، فهي تؤدي دوراً رئيساً في عمليتي التعليم والتعليم على حد سواء، كما أن للقراءة دور بالغ في بقاء أثر التعلم (الجهني، ١٤٤٠هـ، ٢).

وقد مّر مفهوم القراءة بمراحل متعددة، والقراءة بمفهومها الجديد والعام هي: التعرف على الرموز - الفهم - النقد - التفاعل وحل مشكلات - وسيلة إمتاع وتسلية (البصيص، ٢٠١١،٥٤).

فحتى تتاح لنا القدرة على التعبير لا بد أن تتاح لنا القدرة على الفهم والاستيعاب، فالهدف من تعليم اللغة العربية في المحصلة النهائية هو تمكين الطالب من إنشاء المقالات، وكتابة الرسائل، وتدوين الأفكار والخطط بأسلوب فني صحيح، من خلال تحديد الفكرة واستقصائها، وبناء الجملة بشكل سليم، وربط الفقرات بعضها ببعض (عاشور، ٢٠١٤).

ويرى المتخصصون إفادة علم التحليل اللساني في تعليم اللغات الأجنبية؛ لأن جميع تطبيقات التحليل اللساني تحرّكها بواعث تعليمية وتربوية؛ وذلك أن الغاية من تطبيقات التحليل اللساني تجريد معايير وقواعد تسلم إلى كفاية خطابية تكفل للناس استقبال النصوص والحوارات وإنتاجها على نحو مفهوم ومقصود يكشف عن تمثل العناصر اللغوية والاجتماعية الحافّة بالخطاب، وهكذا يظهر استثمار التحليل اللساني بقوة في مجال تعليم اللغة لأبنائها وللناطقين بغيرها (العناتي، ٢٠١٨، ٢٨).

والقراءة عملية ملازمة لالتحليل اللساني، وهي المدخل الأساسي لفهمه وتفسيره، كما أنّها تمنح الخطاب معناه، وتزنه بميزانه(خطاب، ٢٠٢٠).

ومن المعينات التي تساعد القارئ على الولوج إلى النص المقروء: التحليل التركيبي؛ الذي لا يقتصر على معرفة أجزاء الكلام، وإنما يتعدى ذلك إلى

تحليل التراكيب اللغوية تحليلاً دلالياً، وذلك بالإفادة من علم النحو في فهم الدلالات الكامنة في التركيب، واستخدام السياق: يؤدي دوراً في تحديد المعنى (عوض، ٢٠٠١، ٦٤).

ومما يؤكد دور توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارة القراءة: أن التحليل اللساني مصطلح جامع لاستعمالات كثيرة، حيث يعالج موضوعات واسعة، نحو: التداولية والأسلوبية والسيميائية، ويسهم في شقيه: التحليل والخطاب في فك شيفرات الخطاب من أجل فهمه واستكناه مدلولاته بغض النظر عن نوحه أكان سياسياً أم أدبياً أم اجتماعياً أم تعليمياً (الثّوابية، ٢٠١٨) (Cook, 1992).

ويتبين شأن التحليل اللساني في تنمية مهارة الكتابة، أنه لا يتم كما ينبغي إلا بالقراءة التحليلية، والعلاقة وطيدة بين قراءة المتعلم واتساع آفاق عقله، حيث يزداد معدل ما يمكن أن يكتسبه من أفكار خلال ممارسة أنشطة القراءة التحليلية، التي تشتمل على ذاد فكري ولغوي وثقافي في تنمية الثروة اللغوية (خطاب، ٢٠٢٠).

على حد قول حافظ إسماعيلي علوي: "ولكن النظرة إلى الخطاب على أنّه مصدر ونتيجة معرفتنا باللغة يجعلنا نتقدم خطوة أبعد: أي من تسييق الخطاب إلى إعادة تسييق الممارسة الاجتماعية عبر الخطاب، ومن ثم تجد إبداعية الخطاب وقدرته على التوليد والتحويل" (إساعيلي، ٢٠١٤، ١٢).

وأكد بعض علماء اللسانيات: أن البناء التدريجي للمعلومات اللغوية إنما يحدث من خلال التعرض لآلاف الأمثلة من الملامح اللغوية التي يسمعونها، وبعد سماع الملامح اللغوية في سياقات أو مواقف مرات ومرات، يربط المتعلمون بين تلك الملامح اللغوية ربطاً متزايداً. (لايتاون، وسيادا، ٢٠١٤، ٩٩).

فتدريب المتعلمين على معالجة الخطاب بأسس وعناصر الخطاب وتقديمها في محتوى المنهج تقديماً ملائماً، بحيث تتناسب هذه النصوص مع مستوياتهم اللغوية، والعمرية، والثقافية، له أثره في تنمية المهارات اللغوية لديهم، وتدريب المتعلمين على استقبال النصوص المكتملة الدلالة والمتماسكة سبكاً، وحبكاً، والملائمة للسياق الذي ترد فيه، ينمي فيهم الكفاية اللغوية بجميع مكوناتها (العلوي، ٢٠١٨م، ٦٣).

أضف إلى ذلك أن نظرية تشومسكي عن اللغة تفصح عن كون علم التحليل اللساني مفيداً في تنمية مهارات القراءة؛ فقد ذكر تشومسكي بنظريته عن اللغة (الإبداعية في اللغة): (والإبداعية تعتبر من أهم خصائص اللغة حيث تتكون اللغة الإنسانية من تنظيم كلامي مفتوح غير مغلق يسمح بإنتاج وفهم عدد لا محدود من الجمل التي لم يسبق للفرد سماع الكثير منها من قبل، ومن الواضح أنها ترتبط بتنظيم قواعد لغوية، تتيح لمن يدركها استخدام اللغة بطريقة إبداعية.)

وقد بنى تشومسكي نظريته على مبدأ التوليد اللغوي (التذكر والذاكرة والدماغ الإنساني)، مؤكداً أنّ لدى الإنسان قدرة عالية على إنتاج عدد غير نهائي من الجمل الممكنة. (المفلح، ٢٠١٣، ٤٦٥؛ ٤٦٧)..

وأوضح العناتي (٢٠١٨، ٤٩) في توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارة القراءة بأنّ القدرة التامة على التحليل اللساني يكون بالاقتدار على إنتاج فهم مترابط ومتماسك للنص المكتوب يكشف عن تمثّل وفهم لبنية النص وغرضه في سياق وظيفي دال. ولعل القراءة تكون أعلى منزلة في سياق تعليم اللغة لأغراض خاصة على وجه التعيين؛ لأنّ النصوص المكتوبة هي المدخل الرئيس لتلقي المعرفة المقصودة (التخصص) من ناحية، وهي تمثّل المدونة الرئيسة التي يتعرض لها متعلم اللغة وعليها يعتمد في استدخال أبنية النصوص وطرق تنظيميها على نحو واع ومقصود. وتأسيساً على ذلك فإن اقتدار المتعلم على تفكيك هذه النصوص وتفهمها إنما يتوقف على قدرته على تمثل خصائص هذه النصوص وطرق بنائها، وكيفية ترتيب معلوماتها، انتهاءً بعناصرها اللغوية المعروفة، مفرداتها، ونحوها وصرفها...

وأشارت دراسة البطاشي (٢٠١٤) إلى أنّه يجب التنويع في موضوعات النصوص القرائية ومحتوياتها؛ لأنّ كل نص قرائي له سمات وخصائص تميزه عن غيره. وأنّه ينبغي تطويع المفاهيم اللسانية الحديثة في المجال التعليمي، وبذلك تنمى عند الطلاب قدرات فهم النص المقروء.

وأثبت العناتي (٢٠١٢) وجوهاً متعددة، لاستثمار التحليل اللساني في تعليم اللغات الأجنبية، كما قام بعرض سمات وخصائص مواد تعليم اللغة وفقا لمنهج التحليل اللساني، وركز في دراسته هذه على ثلاثة عناصر رئيسة مما يُسهم في تعليم العربية لغير الناطقين بها، وتوصل إلى فاعلية التحليل اللساني إلى تنمية المفردات اللغوية في تعليم مفردات العربية لغير الناطقين بها وتعليم الإنشاء للناطقين بغير العربية وقدم في هذا كله نماذج تطبيقية. واستعرض أهمية التحليل اللساني في تدريس القصة القصيرة للناطقين بغير العربية لمكنتهم من العربية. وأوصت باستثمار التحليل اللساني في تعليم فنون اللغة ومهاراتها، وذكر أن نقل أدوات التحليل اللساني إلى تعليم متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، إذا بني على أسس سليمة من التنظير والتطبيق، سوف يحدث قفزات نوعية في هذا المجال.

كما هو ينمي مهارات التحليل الدلالي للنص الأدبي، فالأدب فن لغوي ينمي لغة القارئ وذوقه الأدبي، وقد أصبح النص الأدبي الشغل الشاغل لعلماء اللغة باعتباره نتاج فكر إنساني، ووسيلة لنقل ما يدور في ذهن المتكلم من أفكار يريد توصيلها إلى المتلقي، ومن ثم كان التحليل اللساني يمثل المنهج الذي يمكن من

خلاله الغوص في علم النص، والذهاب إلى المعاني العميقة، والدلالات الدقيقة، وتقريب أبعاد النص وترابط أجزائه، فالتحليل اللساني علم يشكل نظرية ومنهجاً في الوقت نفسه، كما أنّه مصبّ تدفقت فيه كل العلوم التي عمليات التلقي (عادل مناع، ٢٠١١، ٩).

والتحليل اللساني هو الذي يبحث في سمات النصوص وأنواعها وصور الترابط والانسجام داخلها وتصنيفها، ويهدف إلى تحليلها في أدق صورة تمن من فهمها؛ مما يسهم في نجاح عملية التواصل التي يسعي إليها منتج النص ويشترك فيها متلقيه (الفقي، ٢٠٠٠، ١١).

فالتحليل الدلالي: هو النظم التي تستخدم في دراسة العلاقات بين الكلمات (أبو سكين،٦٣)؛ أو النظم المستخدمة في بيان مكونات المعنى ووصفه (البركاوي،٤٥).

ومن هنا يتبين بوضوح أهمية إجراء التحليل اللساني أو بعض فروعه على علم النص الأدبي.

وقد تنبّه اللغويون إلى أن تحليل الجملة المفردة في النص لا يفي بتحليل المعنى الإجمالي للنص، فاعترفوا بأهمية دراسة المعنى إلى جانب دراسة البنية التركيبية، ومن هنا بدأت تطلب هذا الاتجاه الجديد أن يتجاوز الدارس حدود الجملة إلى تراكيب أو الوحدات الأكبر من الجملة (عزت، ١٩٩٦، ٤٧).

وأشارت دراسة العلوي (٢٠١٨: ٥٣) أن التحليل اللساني له أثر كبير في تنمية مكونات الكفاءة التواصلية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، والكفاية التواصلية في أبسط تعريفاتها بأنها القدرة على استعمالٍ اللغة استعمالا موافقا للسياق، وأعراف المجتمع الناطق باللغة استقبالاً وإنتاجاً (العناتي، ٢٠١٨، ٤٦)، وهي تعد الغاية التي يسعى متعلمو اللغة إلى تحقيقها؛ لأن اكتسابها يعني القدرة على استعمال اللغة استعمالاً صحيحا، على نحو ملائم للموقف الذي تستخدم فيه. (النحلة، ٢٠١٦، ١٩).

ويظهر مما سبق أهمية توظيف التحليل اللساني في تنمية المهارات اللغوية خاصة المهارات القرائية والكتابية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ حيث أن له أثر كبير في فهم النصوص وهو وصيلة مهمة من وسائل التعبير عن الأفكار والمفاهيم، فيعد كمثير تربوي ينمّي عديداً من المهارات.

وعلى هذا يمكن توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارات القراءة وذلك لأن:

- المجالات التابعة لمهارات القراءة من أكثر المجالات انتفاعاً بالتحليل اللساني.

- يجب أن يوظف التحليل اللساني في تعليم مهارات القراءة؛ نظراً لما تقرر من عوائدها وفوائدها في تنمية المهارتين لدى الطلاب الناطقين بغير العربية؛ ولكن يستلزم هذا استخدام الأساليب والاستراتيجيات المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. ويستفاد في ذلك ما أثبتته الدراسات من مناهج وأساليب في سبيل توظيف التحليل اللساني لتنمية المهارات اللغوية لدي متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

- **أهمية مهارة القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.**

- أن تنمية مهارة القراءة مع المهارات اللغوية الأخرى: الاستماع، والتحدث، والقراءة، تعدّ الهدف الرئيس لأي مقرر أو منهج لتعليم اللغة، حيث إن إتقان هذه المهارات يؤدي بالفرد إلى استخدام اللغة استخداما يحقّق أهدافه، ويشبع دوافعه (الحديبي، ٢٠١٣: ١٨٦).
- أن الغاية القصوى لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى هي بلوغ الإتقان في مهارات اللغة العربية على وجه سليم من نواحي عديدة، و"أن اللغة التي تستخدم في الكتابة –غالبا - هي اللغة العربية الفصحى، لغة الثقافة والمعرفة، بخلاف الكلمة المسموعة أو المرئية من التلفاز، فقد تكون باللغة العامية الدراجة، ولذلك فإن الكلمة المكتوبة أكثر فائدة للإنسان؛ لأنها تربطه بالأسلوب الأرقى، والفكر الأسمى، والأداء السليم، والأسلوب الرصين" (عليان، ٢٠٠٠: ١٠٢ -١٠٣).
- أن القراءة تحظى باهتمام كبير بين فنون اللغة الأخرى، على اعتبارها دعامة أساسية تلتقي عندها باقي فروع اللغة، وتعتمد عليها في نموها وتطورها، كما أن القراءة بدورها تعتمد على الفنون الأخرى، وتستمد منها جوانب التمكن من القراءة الصحيحة، ويمكن توضيح موقع القراءة من المهارات اللغوية، على النحو الآتي: القراءة والتحدث، القراءة والاستماع، القراءة. (البصيص ٢٠١١: ٥٠). وعلى هذا لا يخفى أهمية مهارات القراءة عند متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فإنه كما سبق أن هذه المهارة هي دعامة أساسية تلتقي عندها باقي فروع اللغة.
- "فالقراءة الشاملة المكثفة المعتمدة على فهم البنى الظاهرة، والبني العميقة في كل نص مقروء هي مدخل التعليم والتعلم، ومنها يتم الانطلاق نحو المهارات الأخرى: المحادثة والكتابة والاستماع (عصر، ٢٠٠٥، ١٨٤؛ أبو عمشة، ٢٠١٧، ١).
- أن القراءة تمكن الطلاب الناطقين بلغات أخرى من الانطلاق في التعبير والانسياب فيه؛ لأنها من أهم مصادر التعبير الكتابي، فإنه يكسب القارئ ثروة لغوية في الكلمات والجمل والعبارات والتراكيب والأساليب والمعاني والأفكار. وبقدر ما يركز المعلم على القراءة، وبقدر ما يقدم لتلاميذه من الناطقين بغير اللغة العربية من مادة للقراءة يحبّونها، ويميلون إليها، يكون بذلك قد أسهم

إسهاماً كبيرا في تنمية مهارات الكتابة عندهم، (البصيص ٢٠١١: ٣٨)، (عبدالمجيد، ٢٠١٤: ٣٢).

- أن القراءة لا تزال أهم وسيلة للحصول على المعلومات ولبناء الثقافة. فإن القراءة "لازالت أهم وسيلة موثَّقة لنقل المعلومات في عصرنا المليء بالوسائل الإعلامي بالوسائل الإعلامية التقنية المتقدمة؛ إذ التقنيات الحديثة وما يشابهها لا تستطيع بناء الثقافة المتنوعة الهادفة لطالب العلم الجاد النافع، ولكنها تشارك الكتاب في ذلك بلا شك" (الشريف، ٢٠٠٤: ٢٩). وهذا فيه إيضاح للأهمية التي تتمتع بها مهارات القراءة في تنمية قدرات اللغوية والثقافية لدى الطالب الناطق بغير اللغة العربية.
- تتجلى أهمية مهارات القراءة في ممارسات الطلاب النطقين بغير العربية لتعلمها ولتنمية قدراتهم فيها، من جهة أن الذين لا يجدون من هؤلاء فرصة للدراسة في بلدان عربية، فهي تمنحهم الفرصة للبلوغ إلى المرام والغرض المنشود. يقول أحد الأساتذة: "يمكن للقارئ العادي أن يثقف نفسه لو توافر له الميل إلى القراءة المفيدة المحبوبة التي تهدف إلى غرض ثقافي واحد وليست تلك التي يقصد به التسلية وقطع الوقت"(الشريف، ٢٠٠٤: ٣٠).
- وعلى هذا تعدّ القراءة هدفا رئيسا من أهداف تعلم أية لغة أجنبية وتعليمها؛ فكثيراً ما يصعب على المتعلم استخدام مهارتي الاستماع والتحدث لقلة الفرص التي تتاح له لممارسة اللغة شفويا، وفي هذه الحالة تصبح القراءة مهارة بديلة في الاتصال باللغة عن المهارات الشفوية". (الناقة، ٢٠٠٢، ١٨٥).
- مما يوضح أهمية مهارات القراءة للطلاب الناطقين بغير العربية أن معظمهم يقصدون الإتقان في اللغة العربية بغية الوصول إلى فهم الكتاب والسنة، وقد أنزلهما الله ﷻ في اللسان العربي المبين، ثم نشر التعاليم الدين الإسلامي إلى بني جلدتهم (الشريف، ٢٠٠٤: ٤٣).
- وأيضا مما يعرف أهمية القراءة في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب الناطقين بلغات أخرى: أن القراءة الجيدة تدخل شخصية القارئ واستدعاء جميع خبراته السابقة في فهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات، وبهذا فإن مفهوم القراءة يتضمن نطق الرموز وفهمها، وتحليل المقروء ونقده، والتفاعل معه، والإفادة منه في حلّ المشكلات، والانتفاع به في المواقف الحيوية، والمتعة النفسية بالمقروء. (رسلان، ٢٠٠٥، ١٣٧)؛ (عليان، ٢٠٠٠ ، ٩٩).
- أن القراءة تحتل مكانة مرموقة في التعليم، فهي المفتاح الذي يلج المرء من أبوابه إلى كل مجالات العلم، والتي يستقبل من خلالها المتعلم معارفه وخبراته الدراسية في اللغة وفي غيرها من المواد الدراسية، وبذلك احتّلت مكانة متميزة على سّلم الأولويات المعرفية والنفسية. (البصيص، ٢٠٠١: ٥٢)، (الساموك، والشمري، ٢٠٠٥: ١٧١).

- وفي برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها قد تكون مهارة القراءة أهم مهارة يتم تعليمها، ليس هذا فحسب، بل إنها الأساس الذي تقوم عليه العملية التعليمية؛ فالقراءة الشاملة المكثفة المعتمدة على فهم البنى الظاهرة، والبني العميقة في كل نص مقروء هي مدخل التعليم والتعلم، ومنها يتم الانطلاق نحو المهارات الأخرى: المحادثة والكتابة والاستماع. (عصر، ٢٠٠٥ ، ١٨٤) (أبو عشمة، ٢٠١٧ ، ١)
- في كثير من البلدان الأعاجم يهم المسلمين التمكن من قراءة القرآن الكريم وإن لم يفهموا ما يقرؤونه عند تلاوتهم لكتاب الله العزيز، فالإتقان والطلاقة في القراءة بجميع خصائصها من وضوح الصوت وصحة مخارج الحروف وجودة الأداء وحسن الضبط لصفات الحروف من أبرز الحاجات الدينية لدى هؤلاء الطلاب الناطقين بلغات أخرى، وهذا الأمر يتيسر لهم أيضا بأحسن وجه عند تدربهم وتمرنهم على القراءة الصحيحة السريعة. وقد أجريت دراسة في العلاقة بين المهارات القرائية وتلاوة حفظ القرآن الكريم، فقد قدم أحمد رشاد مصطفى دراسة بعنوان (مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم، ٢٠١٠). ومما بحث فيه في هذه الدراسة: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تلاوة وحفظ القرآن الكريم ومستوى المهارات القرائية لدى طلبة الصف السادس. وأثبتت النتائج إلى وجود العلاقة بين المهارات القرائية والكتابية بتلاوة وحفظ القرآن الكريم.
- أن "القراءة وسيلة تربط فكر الإنسان بالإنسان، فيطلع على أفكار الآخرين مهما اختلف الزمان والمكان، ويطلع الآخرون على فكره من خلال الكتابة والقراءة، فالقراءة تصل الإنسان بتراث أمته المتنوع" (عليان، ٢٠٠٠: ١٠٤). وتزاد أهمية القراءة من هذه الجانب في حياة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، حيث تتحصل لديهم قدرة على الوصول إلى تراث عظيم قد دون وألف في اللغة العربية طيلة قرون مديدة، "فعن طريق القراءة يعرف كل مجتمع ما لدى غيره من حضارة وثقافة وفكر، فيستفيد ويُفيد، وخاصة في عالم اليوم الذي ألفت فيه التكنولوجيا العلمية فوارق الزمان والمكان"(عليان، ٢٠٠٠: ١٠٦).
- أن قراءة ما كتب باللغة العربية من التراث الديني الإسلامي لهي أمنية تقع في قلب كل طالب مسلم من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، فإن "القراءة تربط المجتمع بتراث أمته، فكل أمة تحرص على تراثها، والكتابة حفظت هذا التراث عبر الأزمان، والقراءة أوصلته إلى كل جيل من خلال قراءته لتراث الأجيال السابقة، وبهذا أمكن للمجتمعات أن تقرأ ما كتبه السابقون، وتختار منه ما يناسبها وترفض ما لا يناسبها"(عليان، ٢٠٠٠: ١٠٦). وهذه الفئة من متعلمي اللغة العربية هي جزء من الأمة الإسلامية فتحرص على الوصول إلى تراثه الدني العظيم وأنى له ذلك إلا بتنمية مهاراته القرائية في نصوص اللغة العربية؟!!

- **مهارات القراءة**
  - مهارة الفهم المباشر للمقروء:
  - مهارات الفهم الاستنتاجي
  - مهارات الفهم الناقد:
  - مهارات الفهم التذوقي:
  - مهارات الفهم الإبداعي:

- **إجراءات البحث** :

- **أولاً: منهج البحث**:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، الذي يدرس العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل وعليه؛ فإن البحث تناول المجموعة الواحدة ثم طبق عليها الاختبارين القبلي والبعدي لبيان فاعلية آلية توظيف الخطاب في تنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

- **ثانيًا: مجتمع البحث**:

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب المستوى المتقدم لمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، للعام والبالغ عددهم (٦٥٦) طالبًا وفق الاحصاءات الرسمية لشؤون الطلاب بالمعهد.

وتم اختيار طلاب المستوى المتقدم ليمثلوا مجتمع البحث؛ لتمكنهم اللغوي بما يمكنهم من التعامل بشكل جيد مع البرنامج.

- **ثالثًا: عينة البحث**:

ونظرًا لسعة مجتمع البحث الحالي الذي بلغ عدد أفراده (٦٥٦) طالبًا، فإن الباحث أخذ نسبة (٥.٥٪) من المجتمع الكلي لتمثيل عينة البحث (٣٥) طالبًا بوصفها عينة عشوائية بسيطة لتطبيق البرنامج حيث أخذ الباحث من كل فصل طالبين أو ثلاثة الذين يريدون انضمام بهذا البرنامج.

- **رابعًا: أدوات البحث**:

- **استبانة مهارات القراءة لدى طلاب المستوى المتقدم**:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، الذي ينص: ما مهارات القراءة اللازمة توافرها لدى طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟ قام الباحث بإعداد قائمة هذه المهارات وفق الإجراءات التالية:

- **مصادر إعداد القائمة**:

قام الباحث بمراجعة عدد من الدراسات التي تناولت مهارات القراءة ومن خلال مراجعة وثيقة منهج اللغة العربية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية (٢٠٠٧)، الوثيقة المطورة لمنهج مادة اللغة العربية للمراحل من رياض الأطفال حتى نهاية التعليم الثانوي، وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية

(٢٠١١)، ودراسة كل من: عبد الباري (٢٠١٠أ)، ودراسة نهابة (٢٠١٣) والرشيدي (٢٠١٥م).

- **القائمة في صورتهما النهائية**:

تضمنت الصورة الأولية للقائمة ٥ مهارات رئيسية هي: مهارات الفهم المباشر، ومهارات القهم الاستنتاجي، ومهارات الفهم الناقد، ومهارات الفهم التذوقي، ومهارات الفهم الإبداعي. تفرع منها ٢٧ مهارة فرعية.

- **إعداد قائمة لأسس تصميم برنامج تعليمي قائم على التحليل اللساني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى**:

- **استبانة أسس إعداد البرنامج**:

صممت الاستبانة في شكلها الأولي لإعداد البرنامج القائم على التحليل اللساني، وقد تكونت من (٤) أسس رئيسة يتبعها (٥٤) أساسًا فرعيًا، وقد تم توزيع الاستبانة في صورتها الأولية على المحكمين، وذلك للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، الذي نصه: " ما أسس البرنامج القائم على التحليل اللساني اللازم توظيفها لدى طلاب المستوى المتقدم وفيما يلي بيان الخطوات التي اتبعت عند إعداد هذه الاستبانة:

- الهدف من إعداد الاستبانة.
- مصادر إعداد الاستبانة.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية.
- تحكيم الاستبانة.
- تعديل الاستبانة وفقا لنتائج التحكيم.
- صياغة الاستبانة في صورتها النهائية.

- **اختبار مهارات القراءة لدى طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**:

صمم اختبار القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ويهدف الاختبار إلى قياس مستوى طلاب المستوى المتقدم بمعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

وتضمن الاختبار خمسة مهارات رئيسة:

- مهارات الفهم المباشر.
- مهارات الفهم الاستنتاجي.
- مهارات الفهم الناقد.
- مهارات الفهم الإبداعي.
- مهارات الفهم التذوقي.

وبعد ضبط الاختبار وحساب صدقه وثباته ، جاءت الصورة النهائية للاختبار كما بالجدول (١)

جدول (١): توزيع أسئلة اختبار مهارات القراءة في صورته النهائية

م	مهارات القراءة	عدد الأسئلة	عددها
١	مهارات الفهم المباشر	١، ٩،١٤، ١٧	٤
٢	مهارات الفهم الاستنتاجي	٣، ٥، ٦، ٨، ١٠، ١٣، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣	١١
٣	مهارات الفهم الناقد	٤، ١٢، ١٥، ١٦،	٤
٤	مهارات الفهم التذوقي	٢، ١١، ٢٠،	٣
٥	مهارات الفهم الإبداعي	٧، ٢٤	٢
	العدد الكلي لأسئلة الاختبار		٢٤

- **إعداد البرنامج القائم على التحليل اللساني لتنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بالمستوى المتقدم**:

بعد الانتهاء من إعداد قائمة مهارات القراءة ، وأسس إعداد البرنامج التعليمي القائم على التحليل اللساني، صمم البرنامج في ضوء المهارات والأسس، وفيما يأتي وصف توضيحي لكيفية بناء هذا البرنامج المقترح:

- تحديد مهارات القراءة؛ لتمثل المحور الأساسي للبرنامج المقترح.
- تحديد الهدف العام من البرنامج المقترح.
- تحديد الأهداف الخاصة للبرنامج المقترح.
- تصميم محتوى البرنامج بما يحقق أهداف البحث.
- تحديد المواد التعليمية الخاصة بالبرنامج.
- تحديد مراحل تصميم البرنامج المقترح.
- تحكيم البرنامج المقترح.

- **نتائج البحث** :

- **أولاً: فاعلية البرنامج التعليمي القائم على توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارات القراءة (إجمالا) لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم.**

لبيان فاعلية البرنامج التعليمي القائم على توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، تم اختبار الفرض التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة لصالح التطبيق البعدي.

ولمعرفة صحة الفرض استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينات المستقلة للتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارات القراءة.

جدول (٢) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للفروق في التطبيق القبلي والبعدي في مهارات القراءة

المهارة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة الدلالة α	الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
الدرجة الكلية لمهارات القراءة	القبلي	٣٥	٢٣.١٤٢	٤.٥٣١٨	٣٤	١٤.٤٧٠	٠.٠٠٠	دالة
	البعدي	٣٥	٣٦.٤٥٧	٣.٥٠٠				

يتضح من الجدول أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة (١٤.٤٧٠)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥). مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة؛ وذلك لصالح التطبيق البعدي. حيث اتضح من النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات المتعلمين في مهارات القراءة بعد تطبيق البرنامج (٣٦.٤٥٧)،.

وانطلاقاً من أن الفرق بين متوسطي درجات مجموعة أو أكثر بالاعتماد على الدلالة الإحصائية غير كافٍ لبيان أهمية ذلك الفرق، وإنما يجب كذلك أن يؤخذ في الاعتبار حجم ذلك الفرق، فقد قام الباحث بحساب قيمة (حجم التأثير) باستخدام معادلة حجم التأثير وفقاً لمعادلة مربع إيتا ومعادلة كوهين. والجدول الآتي يبين قيمة حجم تأثير استخدام البرنامج لتنمية مهارات القراءة وفقاً لمعادلة مربع إيتا ومعادلة كوهين:

وتم الاعتماد على معادلة مربع إيتا لقياس قوة العلاقة والتأثير بين المتغيرات، وعلى معادلة كوهين لقياس الفرق المعياري بين متوسطي درجات متعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

جدول (٣) :قيمة "ت، n2، و d " ومستوى الدلالة لمهارات القرائة إجمالاً

	قيمة "ت"	قيمة n^2	قيمة d	مستوى الدلالة
مهارات القراءة	١٤.٤٧٠	٠.٧٠	٢.٧١	تأثير مرتفع

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة حجم التأثير باستخدام معادلة مربع إيتا بلغت لمهارات القراءة (٠.٧٠وباستخدام معادلة كوهين بلغت لمهارات القراءة (٢.٧١)، ؛ مما يدل على أن استخدام البرنامج أدى إلى تنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وهذا يدعم النتيجة التي تم التوصل إليه وعرضت في الجدول (٢).

- **ثانيًا: فاعلية البرنامج التعليمي القائم على توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارات الفهم المباشر لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالمستوى المتقدم.**

جدول (٤) :نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة في مهارات الفهم المباشر

المهارة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة الدلالة α	الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
الفهم المباشر	القبلي	٣٥	٤.٢٨٥٧	١.٢٩٦٤١	٣٤	٣.٦٧٠	٠.٠٠٢	دالة
	البعدي	٣٥	٥.٦٥٧١	١.٤١٣٠٢				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم المباشر (٣.٦٧٠). وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥). ويدل على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم المباشر؛ لصالح التطبيق البعدي. حيث اتضح من النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات المتعلمين في مهارات الفهم المباشر بعد تطبيق البرنامج (٤.٢٨٥٧)، كما أن متوسط درجاتهم قبل تطبيق البرنامج (٤.٨٥٥٧).

- **ثالثًا: فاعلية البرنامج التعليمي القائم على توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارات الفهم الاستنتاجي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالمستوى المتقدم:**

لبيان مدى البرنامج التعليمي القائم على توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارات الفهم الاستنتاجي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، اختبر الفرض التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم الاستنتاجي لصالح التطبيق البعدي.

ولمعرفة صحة الفرض استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينات المستقلة للتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارات الفهم الاستنتاجي. كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٥): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة في مهارات الفهم الاستنتاجي

المهارة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة الدلالة α	الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
الفهم الاستنتاجي	القبلي	٣٥	١١.٤٢٨٦	٣.٣١٠٢٨	٣٤	٦.٣٩٣	٠.٠٠٠	دالة
	البعدي	٣٥	١٧.٠٨٥٧	٣.٠٤٢٥٦				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم الاستنتاجي (٦.٣٩٣). وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥). ويدل على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم الاستنتاجي لصالح التطبيق البعدي. حيث اتضح من النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات المتعلمين في مهارات الفهم الاستنتاجي بعد تطبيق البرنامج (١٧.٠٨٥٧)، كما أن متوسط درجاتهم قبل تطبيق البرنامج (١١.٤٢٨٦).

- **رابعًا: فاعلية البرنامج التعليمي القائم على توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارات الفهم الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالمستوى المتقدم:**

لبيان مدى البرنامج التعليمي القائم على توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارات الفهم الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، اختبر الفرض التالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم الناقد لصالح التطبيق البعدي.

ولمعرفة صحة الفرض استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينات المستقلة للتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارات الفهم الناقد. كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٦) : نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة في مهارات الفهم الناقد

المهارة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة الدلالة α	الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
الفهم الناقد	القبلي	٣٥	٣.٨٨٥٧	٢.٠٥٤٧١	٣٤	٤.٧٠١	٠.٠٠٠	دالة
	البعدي	٣٥	٥.٩٤٢٩	١.٤٩٣٩٧				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم الناقد (٤.٧٠١). وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥). ويدل على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم الناقد لصالح التطبيق البعدي. حيث اتضح من النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات المتعلمين في مهارات الفهم الناقد بعد تطبيق البرنامج (٥.٩٤٢٩)، كما أن متوسط درجاتهم قبل تطبيق البرنامج (٣.٨٨٥٧).

- **خامساً: فاعلية البرنامج التعليمي القائم على توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارات الفهم التذوقي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالمستوى المتقدم.**

لبيان مدى البرنامج التعليمي القائم على توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارات الفهم التذوقي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، اختبر الفرض التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم التذوقي لصالح التطبيق البعدي.

ولمعرفة صحة الفرض استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينات المستقلة للتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارات الفهم التذوقي. كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٧): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار في مهارات القراءة في مهارات الفهم التذوقي

المهارة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة الدلالة α	الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
الفهم التذوقي	القبلي	٣٥	٢.٤٥٧	١.٧٥٤	٣٤	٦.٣٧٢	٠.٠٠٠	دالة
	البعدي	٣٥	٤.٧٤٢٩	١.١١٥				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم التذوقي (٦.٣٧٢). وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥). ويدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم التذوقي لصالح التطبيق البعدي. حيث اتضح من النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات المتعلمين في مهارات الفهم التذوقي بعد تطبيق البرنامج (٤.٧٤٢٩)، كما أن متوسط درجاتهم قبل تطبيق البرنامج (٢.٤٥٧).

- **سادساً: فاعلية البرنامج التعليمي القائم على توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالمستوى المتقدم.**

لبيان مدى البرنامج التعليمي القائم على توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، اختبر الفرض التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم الإبداعي لصالح التطبيق البعدي.

ولمعرفة صحة الفرض استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينات المستقلة للتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارات الفهم الإبداعي. كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٨) :نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة في مهارات الفهم الإبداعي

المهارة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة الدلالة α	الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
الفهم الإبداعي	القبلي	٣٥	١.٠٤٥	١.٣١٤	٣٤	٦.٤٥٣	٠.٠٠٠	دالة
	البعدي	٣٥	٣.٠٤١	١.١٢١				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم الإبداعي (٦.٤٥٣). وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥). ويدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم الإبداعي لصالح التطبيق البعدي. حيث اتضح من النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات المتعلمين في مهارات الفهم الإبداعي بعد تطبيق البرنامج (٣.٠٤١)، كما أن متوسط درجاتهم قبل تطبيق البرنامج (١.٠٨٥).

- **التوصيات**:

على ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالية يوصي الباحث بما يأتي:

- تضمين أنشطة تقوم على التحليل اللساني في مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- التأكيد على إمكانية توظيف أنشطة تقوم على التحليل اللساني لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- التركيز على المهارات العليا التي تهدف إلى التحليل والتركيب والتقويم في مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- عقد ورش تدريبية تهدف إلى توظيف التحليل اللساني في تنمية المهارات اللغوية لدى معلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

- **المقترحات**:

بناء على نتائج البحث وتوصياته يقترح الباحث الدراسات المستقبلية الآتية:

- فاعلية برنامج قائم على التحليل اللساني لتمنيه مهارات الاستماع والتحدث للناطقين بلغات أخرى.
- دراسات تقويمية تكشف عن مدى توظيف التحليل اللساني في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- توظيف التحليل اللساني في تنمية التراكيب اللغوية للناطقين بلغات أخرى.
- أثر توظيف التحليل اللساني في تمية مهارات التفكير العليا لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

- **المراجع** :

- ابن القطاع، علي بن جعفر السعدي، (١٩٨٣): كتاب الأفعال، عالم الكتب، الطبعة: الأولى.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين (١٩٩٣م): لسان العرب، الطبعة الثالثة، دار صادر، بيروت.
- ابن هندي، رمضان جمعة، (٢٠٠٩): تحليل الخطاب السردي في القصة القرآنية، سورة يوسف نموذجًا، رسالة ماجستير، جامعة التحدي.
- أبوالدهب، أبو الدهب البدري علي (٢٠٠٨): إستراتيجيات حديثة في تعليم القراءة والكتابة بالمرحلة الابتدائية، المنيا، دار الصفا للطباعة والنشر.
- أبو الريش، مريم أحمد حسين، أبو لوم، خالد (٢٠١٧): أثر إستراتيجي SNIPS وSQ3R في الفهم القرائي والتحصيل واكتساب المفردات لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في فلسطين. عمادة البحث العلمي وضمان الجودة، الجامعة الأردنية.
- أبو دلو، أحمد محمد، (٢٠٠٢): تحليل الخطاب الجدلي في القرآن، دراسة في لسانيات النص، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.
- أبو سكين، إبراهيم (١٩٩٩ م): علم اللغة، ط دار الزهراء.
- أبو عشمة، خالد حسين، وآخرون (٢٠١٧): الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها النظرية والتطبيق، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ط١، الرياض-المملكة العربية السعودية.
- أبوالدهب، أبوالدهب البدري علي، (٢٠١٩م): توظيف إستراتيجية البيت الدائري في تنمية الفهم القرائي والاتجاه نحو تعليم القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، بحث منشور في المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، العدد ٢٣، ص ص: ١٦٢-٢١١.
- إسماعيل، هالة (٢٠١٧): فعالية برنامج إلكتروني لتنمية مهارتي السرعة والفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، رسالة الماجستير غير منشور، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- إسماعيلي، حافظ (٢٠١٤): التداوليات وتحليل الخطاب، طبع ضمن (التداوليات وتحليل الخطاب بحوث محكمة)، دار كنوز المعرفة، عمان-الأردن، ط١.
- آل علي، أنس بن حسين بن أحمد، (٢٠١٤): الصعوبات اللغوية التي تواجه خريجي معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الدراسة بكليات الجامعة الإسلامية طلاب كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية أنموذجا، [رسالة ماجستير غير منشورة]، في الجامعة الإسلامية (المدينة المنورة).
- البجة، عبد الفتاح حسن، (١٩٩٩): أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق، المرحلة الأساسية العليا، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- براون، ج. ب. ويول، ج. (١٩٩٧): تحليل الخطاب، ترجمة وتعليق: د. محمد لطفي الزليطني، ود. منير التريكي، النشر العلمي والمطابع-جامعة الملك سعود، الملكة العربية السعودية.
- البركاوي، عبد الفتاح (٢٠٠٣ م): في الدلالة اللغوية، ط ٣.
- البصيص، حاتم حسين (٢٠٠١)، تنمية مهارات القراءة والكتابة، إستراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، وزارة الثقافة-دمشق.
- البطاشي، خليل (٢٠١٤):استيعاب الطلبة غير الناطقين بالعربية للنصوص في ضوء اللسانيات النصية، برنامج مقترح، رسالة دكتوراه، غير منشور، الجامعة الإسلامية بماليزيا، (جومباك).
- بو جراند، روبرت دي (١٩٩٨): النص والخطاب والإجراء، ترجمة: د. تمام حسان، علاق الكتب، القاهرة، ط١.
- بو منجل، عبد الملك (٢٠١١): ملامح منهج عربي في تحليل الخطاب: قراءة في المنهج التذوقي لمحمود شاكر، مجلة دراسات أدبية، مركز البصيرة للبحوث، الجزائر، العدد ١٠، ص ص ٩٥-١٢٢.
- توانية، بو كريعة (د.ت): اللغة الوسيطة في تعليم العربية لغير الناطقين بها، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، العدد الخامس.
- الثوابية، محمد (٢٠١٥): عثرات الخطاب المكتوب لدى غير الناطقين بالعربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البترا الأردنية.
- الثّوابية، هيثم حماد (٢٠١٨) استثمار تحليل الخطاب الإعلامي المترجم في بناء تدريبات تواصلية مقترحة لمناهج تعليم العربية للناطقين بغيرها، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، العدد ٢١، ص ص: ٦١-١٣٠.
- جاد، محمد لطفي محمد، (٢٠٠٥): برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي والاتجاه نحوه لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، العدد الثاني، أبريل.
- الجبوري، (٢٠١١): أثر استراتيجية نمذجة التفكير وsq3r في الاستيعاب القرائي والتفكير القرائي والتفكير الناقد لدى طلبة الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بابل، العراق.
- حافظ، وحيد السيد (٢٠٠٨): فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني وإستراتيجية K.W.L في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٧٤)، ص ص ١٥٤ – ٢٢٨.
- الحديبي، علي بن عبد المحسن بن عبد التواب (٢٠١٣): تأثير إستراتيجية إتقن المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، المجلة التربوية-الكويت، مج ٢٧، ع١٠٦، ٢٠١٣.
- الحديبي، علي بن عبد المحسن، (٢٠١٢أ): فاعلية إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية المفاهيم البلاغية والاتجاه نحو البلاغية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، بحث منشور في مجلة العربية للناطقين بغيرها ، معهد اللغة العربية بجامعة أفريقيا العالمية ، العدد ١٤، يوليو ، ص ص ١: ١٠٤
- الحربي، فريان بدري، (٢٠٠١): الأسلوبية في النقد العربي الحديث دراسة في تحليل الخطاب، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط ١.
- الحسنة، مفيدة (٢٠١٩): دور برنامج قراءة وكتابة القرآن لترقية مهارة القراءة في تعليم اللّغة العربيّة لطلاب الصفّ الأوّل بالمدرسة المتوسّطة الإسلامية (مفتاح العلوم) كرادينان، دولوفو، ماديون، السّنة الدّراسية/ ٢٠١٩-٢٠٢٠م
- حسيني، محمد، (٢٠٠٩): التعليم التعاوني في تطوير مهارة القراءة (دراسة تجريبية بمدرسة الكوكب الدري المتوسطة بنكلان مادورا)، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة

العربية، جمهورية اندونيسيا وزارة الشؤون الدينية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية.
- الحفني، عبد المنعم (٢٠٠٠): المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط٣.
- الحلاق، علي (٢٠١٠): تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، طرابلس، المؤسسة الحديثة للكتاب.
- خاطر، محمود رشدي، وآخرون، (١٩٩٨) طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، مؤسسة الكتب الجامعية-الكويت، الطبعة السابعة.
- خرما، نايف، وحجاج، علي (١٩٨٨): اللغات الأجنبية تعلمها وتعليمها، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب-الكويت.
- الخضيري، عبد الإله بن محمد بن عبد الله (٢٠١٨م)، توظيف لسانيات النص في تحليل النص القرائي للطلاب غير الناطقين بالعربية –المستوى المتقدم-، رسالة الدكتوراه، غير منشورة، معهد تعليم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة.
- خطاب، عصام محمد عبده (٢٠٠٠): فاعلية التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة التحليلية الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التحليلية للخطاب الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربوية، المجلة التربوية، جامعة الزقازيق، العدد ٨٠.
- خطابي، محمد (١٩٩١): لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي-بيروت، ط١.
- الخطيب، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٩): الكفاية التخاطبية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها: نحو منهج أمثل لتعليم العربية، المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، السعودية، معهد اللغة العربية، جامعة الملك سعود، ص٢٠٥-٢١٥.
- خلف، كريم، والشباني، هدى (٢٠١١) : فاعلية التدريس باستخدام البيت الدائري في اكتساب
- دايك، فان (٢٠٠٠): النص والسياق استقصاء البحث في الخطاب الدلالي والتداولي، ترجمة: عبد القادر قنيني، أفريقيا الشرق، بيروت-لبنان.
- دايك، فان (٢٠٠١): علم النص مدخل متداخل الاختصاصات، ترجمة وتعليق: سعيد حسن بحيري، دار القاهرة للكتاب، القاهرة-مصر، ط١.
- دليلة، حمزة (٢٠١٦): الفهم القرائي في ضوء تحليل الخطاب وتداولية اللغة (السنة أولى ثانوي أنموذجا) الفهم القرائي في ضوء تحليل الخطاب وتداولية اللغة (السنة أولى ثانوي أنموذجا)،Langues et enseignement des langues Recherches، ، ص ص ٦٨-٨٩.
- دوغان، يوسف، وآئدان طاهران، (٢٠١٣): المشكلات التي تواجه تعليم اللغة العربية في تركيا، C.U. مجلة كلية اللاهوت، السابع عشر ، العدد: ١ ص ص: ٣٣-٥١
- الرازي، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني، (١٩٧٩م)، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر.
- ربابعة، إبراهيم علي (٢٠١٥): مهارة الكتابية ونماذج تعليمها. المنشور على شبكة الألوكة.
- رسلان، مصطفى (٢٠٠٥): تعليم اللغة العربية، القاهرة ، دار الثقافة.
- الرشيدي، منيرة محمد مجديري (٢٠١٥): فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة الماجستير غير منشور، كلية التربية-جامعة طية.
- الرماضين، محمد خليل، (٢٠١٨) فاعلية برنامج قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الإنتاج اللغوي ومهارات التفكير لدى متعلم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- الريماوي، محمد عودة (١٩٩٢): في علم نفس الطفل، ط١، الشروق، عمان.
- الساموك، سعدون محمود، والشمرى، هدى على جواد، (٢٠٠٥): مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، سلسلة طرق التدريس – ٢، دار وائل للنشر، الأردن، الطبعة: الأولى.

- سليمان، محمود جلال الدين (٢٠١٤): تحليل الخطاب وتنمية مهارات الاستيعاب القرائي مقاربة تطبيقية المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة: معلم القراءة بين الواقع والمستقبل، ٢ – ١ أغسطس، دار الضيافة.
- سليمان، محمود جلال الدين، وبدوي، هشام محمد (٢٠١٦): في مجال التحليل الدلالي للنص الأدبي، وهي : (برنامج قائم على علم اللغة النصي لتنمية مهارات التحليل الدلالي للنص الأدبي لدى شعبة اللغة العربية بكلية التربية)، المجلة العلمية جامعة دمياط، العدد ٧٠، يناير.
- شارودو، باتريك، ومنغنو، دومينيك، وآخرون (٢٠٠٨): معجم تحليل الخطاب، ترجمة: عبد القادر المهيري، وحمادي صمّود، دار سيناترا؛ المركز الوطني للترجمة-تونس.
- شحاتة، حسن سيد (٢٠٠٢): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- شحاتة،حسن، والنجار، زينب (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية.
- شديقات، أشجان حاد، (٢٠١٢): برنامج تعليمي قائم على استراتيجيه دوائر الأدب والكشف عن أثره في تنمية فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرين ، العدد الأول، ص ١٦١ – ص ١٨٥ يناير.
- الشريف، محمد موسى (٢٠٠٤): الطرق الجامعة للقراءة النافعة، دار الأندلس الخضراء-جدة، ط٦.
- الشطي (٢٠٠٣): فاعلية استخدام روبنسون في الاستيعاب القرائي لدى الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية،عمان-الأردن.
- شعيب، أبو بكر عبد الله (٢٠١٤): المهارات اللغوية مفهومها – أهدافها- طرق تدريسها- تقويمها، مكتبة المتنبي، الدمام، المملكة العربية السعودية.
- شنان، قويدر، (٢٠١١): تحليل الخطاب والتداولية، مجلة الممارسات اللغوية - مخبر الممارسات اللغوية - جامعة مولود معمري تيزي ، وزو – الجزائر، العدد٢، ٢٠١١م، ٢٣٩-٢٥٩
- الصبيحي، محمد الأخضر: (د.ت): مدخل إلى علم النص ومجالاته التطبيقية، الدار العربية للعلوم.
- صليبا، جميل (١٩٨٩): المعجم الفلسفي. دار الكتاب اللبناني، بيروت.
- الصميلي، يوسف (١٩٩٨): اللغة العربية وطرق تدريسها، ط١، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا-بيروت.
- طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٤): الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية (إعدادها تطويرها – تقويمها)، القاهرة، دار الفكر العربي.
- طعيمة، رشدي أحمد، والناقة، محمود كامل (٢٠٠٦) :تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، الرباط ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).
- طلحة، محمود (٢٠١٤): التداولية وتحليل الخطاب نحو تحليل جديد لجنس المقامة في الأدب العربي: التداوليات وتحليل الخطاب بحوث محكمة، دار كنوز المعرفة، عمان ط١، ص ص ٢٠٥-٢٣٠.
- عاشور، راتب (٢٠١٤): مهارات التعبير الكتابي في كتب القراءة العربية لطلبة صفوف المرحلة الأساسية في الأدرن، مجلة جامعة القدس المفتوحة، ج ١، ع ٣٣، ص ص ١-٣٢.
- عاشور، راتب قاسم، ومقدادي، محمد فخري، (٢٠١٣): المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها وإستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثالثة.
- عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠١٥): الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة-مصر، ط١.
- عبد الباري، ماهر شعبان، (٢٠١٠أ): إستراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، عمان: دار المسيرة، ط١.

- عبد الحميد، محمد (١٤٠٤هـ): تحليل المحتوى في بحوث الإعلام. دار الشروق، جدة.
- عبد المجيد، إياد (٢٠١٤): المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، ط١.
- عبد الهادي، نبيل، وآخرون (٢٠٠٠): بطء التعلم وصعوباته، ط١، دار وائل، عمان.
- عبدالعظيم، ريم أحمد، (٢٠١٥): تنمية مهارات تحليل الخطاب اللغوي لدي متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى باستخدام برنامج قائم على النظرية التداولية، دراسات في المناهج وطرق التدريس -مصر، العدد٢١٠، ص٧١-١١٨.
- العربي، صلاح عبدالمجيد (١٩٨١): تعلم اللغات الحية و تعليمها بين النظرية و التطبيق، بيروت لبنان.
- عزت، علي (١٩٩٦)، الاتجاهات الحديثية في علم الأساليب وتحليل الخطاب، القاهرة، دار نوبار للطباعة.
- عصر، حسنى عبد الهادي (٢٠٠٥): الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين: الأعدادية والثانوية. المكتب العربي الحديث، الإسكندرية.
- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم ، (١٤٢٣هـ): أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى-المملكة العربية السعودية، ط١.
- العلوي، أحمد بن سالم بن خلف (٢٠١٨م)، فاعلية برنامج قائم على نحو النص في تنمية الكفاءة التواصلية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. رسالة الماجستير، غير منشورة، معهد تعليم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية-المدينة المنورة.
- عليان، أحمد فؤاد (٢٠٠٠)، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها، دار المسلم للنشر والتوزيع- الرياض، ط٢.
- العماوي، جيهان أحمد (٢٠٠٩): أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، [رسالة ماجستير، غير منشورة]، الجامعة الإسلامية بغزة.
- عمر، أحمد مختار عبد الحميد، (٢٠٠٨م): معجم اللغة العربية المعاصرة، الطبعة الأولى، عالم الكتب.
- العناتي، وليد أحمد (٢٠١٨): الخطاب والتعليم دراسات في تحليل الخطاب وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي، الرياض.
- العناتي، وليد أحمد (٢٠١٩): تحليل الخطاب وتعليم اللغة الأجنبية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة أم القرى، العدد ٣٣-صيف ٢٠١٩م، ص ص ٢٠٤-٢٢٩.
- العناتي، وليد أحمد محمود، (٢٠١٢): تحليل الخطاب وتعليم الإنشاء للناطقين بغير العربية، ، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها – السعودية، ع٩، ص١١٥-١٥٦.
- عوض، أحمد عبده (٢٠٠١): تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في القراءة والنصوص الأدبية في ضوء تنميتهم مهارات القراءة التحليلية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، مج ١٦، العدد ٢، ص ص ٥٦-١٠٣.
- فضل الله، محمد رجب، (٢٠٠٣): الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، القاهرة: عالم الكتب.
- الفقهاء، يوسف صبح (٢٠٠٩): أثر استخدام اللغة الوسيطة في تدريس المفردات للناطقين بغيرها، الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الفقي، صبحي (٢٠٠٠): علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية على الصور المكية مج ١، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- القبالي، يحيى (٢٠١٦): صعوبة القراءة، ماهيتها-أسبابها-علاجها، دار فضاءات للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط١.
- القحطاني، سالم، وآخرون، (١٤٢٥): منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات SPSS، الرياض، العبيكان للطباعة والنشر.

- لايتاون، باتسي، وسيادا، نينا، (٢٠١٤): كيف نتعلم اللغات، ترجمة: علي شعبان، المركز القومي للترجمة، ط١.
- اللهيبي، عبد الله بن مفلح (٢٠١٣): التفكير الإبداعي اللغوي: نحو تأصيل نظري لتحليل النصوص، طبع ضمن (لسانيات النص وتحليل الخطاب، كنوز المعرفة-المملكة الغربية، الجزء الأول، ٢٠١٣، ط١، ص ص: ٤٥٩-٤٧٦.
- مانوغونو، دومينيك (٢٠٠٨): ترجمة: محمد يحياتن، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، الدار العربية للعلوم-الجزائر، ط١.
- مدكور، علي أحمد (١٩٩١): تدريس فنون اللغة العربية، دار الشرف، القاهرة-مصر.
- مدكور، علي أحمد (٢٠٠٧): طرق التدريس اللغة العربية ، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- المرشد، يوسف (٢٠١٥): أثر استخدام إستراتيجية المتشابهات في تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير الاستدلالي ومهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، المؤتمر العلمي الثاني)حقوق الإنسان ومناهج الدارسات الاجتماعية(المجلد الثاني، ١٤٦ — ١).
- مرعشلي، نديم، ومرعشلي، أسامة (١٩٧٥): تجديد صحاح العلامة الجوهري، بيروت — لبنان، دار الحضارة العربية.
- مصطفى، عبد الله علي (٢٠٠٢): مهارات اللغة العربية، عمان، دار المسيرة.
- مصلوح، سعد عبد العزيز (١٩٩٠): العربية من نحو الجملة إلى نحو النص. (من مجموعة بحوث مهداة إلى الأستاذ عبد السلام هارون في ذكراه الثانية)، (تحرير: وديعة طه نحم، والدكتور عبده بدوي)، جامعة الكويت، ص ص ٤٠٦-٤٣٢.
- مفتاح، محمد (١٩٨٥): تحليل الخطاب الشعري، استراتيجية التناص، دار التنوير، بيروت.
- المفلح، عبد الله بن محمد (٢٠١٣): التفكير الإبداعي اللغوي: نحو تأصيل نظري لتحليل النصوص- لسانيات النص وتحليل الخطاب، المجلد الأول، كنوز المعرفة، عمان —الأردن، ط١.
- المفلح، عبد الله بن محمد (٢٠١٧): من تحليل الخطاب إلى بناء الخطاب، رؤية في توظيف اللغة أداة للتغيير والتطوير، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- الملا، شيخة محمد سعيد، (٢٠١٢)، فاعلية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الاستعداد القرائي للأطفال المتوفقين عقليا ذوي صعوبات التعلم في دولة الإمارات العربية المتحدة الرياض، مجلة شؤون اجتماعية-الأمارات، مج٢٩، ع ١١٤.
- ملفح، (٢٠٠٥): فاعلية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الأولى الثانوي، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢١، ٢٦٩-٣٠٢.
- منصور، رشدي فام. (١٩٩٧): حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، (١٦) ٧، ٥٧-٧٥.
- موسى، مصطفى إسماعيل (٢٠٠١) : أثر إستراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة وإنتاج الأسئلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية القراءة، المعرفة ١١ - ١٢ يوليو، المجلد الأول ص ص ٦٩ — ١١١.
- الناقة، محمود، وحافظ، وحيد سيد (٢٠٠٢): تعليم اللغة العربية في التعليم العام: مداخله وفنياته. الجزء الثاني، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢م.
- الناقة، محمود كامل، وحافظ، وحيد سيد (٢٠٠٢): تعليم اللغة العربية في التعليم العام، مداخله وفنياته ،كلية التربية جامعة عين شمس.
- نحلة، محمود أحمد (٢٠١٦): القرية اللغوية وتعليم العربية، إصدار خاص من معهد تعليم اللغة العربية بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. ص ص ١٨-٢٢.

- النصار، صالح عبد العزيز، والروضان، عبد الكريم، (٢٠٠٧): أثر استخدام المراحل الخمس للكتابة في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط. رسالة الخليج العربي العدد ١٠٤.
- نصر، حمدان علي، وحماد، رائدة صلاح، (٢٠١٣): فاعلية تدريس القراءة باستعمال التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد والتواصل الاجتماعي لدى طالبات الصف السابع الأساسي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد ١١، العدد ٣.
- نهابة، أحمد صالح، (٢٠١٣): أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، ***مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل***، العدد: ١٤، ديسمبر، ص ص: ١٠١-١٢٥.
- الهاشمي، والديلمي (٢٠٠٨): استراتيجيات حديثة في فن التدريس، عمان، دار الشروق.
- الهمامي، ريم (٢٠١٣): نحو دراسة نحوية للخطاب قضية الإضمار، طبع ضمن (لسانيات النص وتحليل الخطاب؛ كنوز المعرفة-المملكة الغربية، ، ٢٠١٣، ط١، ص ص: ٤٥٩-٤٧٦.

*****